برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط و الغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع

إعـــــداد

د . آمال جمعة عبد الفتاح محمد

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الفلسفة وعلم الاجتماع

كلية التربية جامعة الفيوم

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/٨/١١

تاريخ قبول البحث ٢٠١٨/٨/٢٠

برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع

د . آمال جمعة عبد الفتاح محمد

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها .

مقدمة البحث :

أصبحت دراسة علم الاجتماع الجنائي ضرورة اجتماعية ملحة نظرًا لانتشار الجرائم في الآونة الأخيرة ولمواجهة التطورات والتغيرات التي تواجه المجتمعات والشعوب وخاصة بعد الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة وما طرحته من انحرافات سلوكية ومشكلات اجتماعية تمثل خطرًا يهدد أمن المجتمع واستقراره ووحدته وتماسكه؛ لذا أصبح من الضروري دراسة أسباب ودوافع ومقومات تلك الانحرافات السلوكية والجرائم الأخلاقية حتي يمكن السيطرة عليها ومعالجتها من ناحية وحتى تتطور وتتقدم المجتمعات وتزدهر في جو يسوده الأمن والاستقرار من ناحية أخري.

ويعد علم الاجتماع الجنائي من أهم العلوم الإنسانية التي ظهرت في القرن التاسع عشر نتيجة انتشار الجريمة والعديد من السلوكيات المنحرفة, ويعد أحد فروع علم الاجتماع التي تهتم بدراسة السلوك الإنساني المنحرف في سياقه الاجتماعي ويختص بدراسة وتحليل السلوك المنحرف من حيث طبيعته ومظاهره وأسبابه والآثار المترتبة عليه, فهو يدرس الانحراف والجريمة والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لبيئة المجرمين والضحايا.

ويهتم علم الاجتماع الجنائي بدارسة كل أشكال وصور السلوك المنحرف فهو يدرس الانحراف والجريمة لأن السلوك المنحرف يقوم على انتهاك المعايير الاجتماعية المقبولة في المجتمع, والقيم الأخلاقية, والقواعد القانونية التي تنظم السلوك والعلاقات الاجتماعية.(محمد عاطف غيث, ٢٠٠٦, ٤٢١) (*) ويهتم أيضًا بدراسة العوامل الداخلية والخارجية المسببة للجريمة والانحراف ويحدد الآثار المترتبة عليها وعلاقتها بالفرد والمجتمع (فراس عباس فاضل, ٢٠١٢, ٢٦),(Bonger W.A,2015,16)

ويختص علم الاجتماع الجنائي بدراسة الجريمة كظاهرة اجتماعية لها تأثير ضار على الفرد والمجتمع, ويهتم بالبحث في العوامل الاجتماعية والبيئية والنفسية المسببة للجريمة والسلوك المنحرف, ومدى مسئولية المجتمع تجاه هذه القضايا, كما يهتم بدراسة الأساليب التي تعمل على

(*) يتم التوثيق في هذا البحث على النحو الآتي: اسم الباحث أو المؤلف، يليه سنة النشر، ثم رقم الصفحة أو الصفحات في نفس المرجع.

تقليل انتشار الجريمة. (David G.,and Richard S.,2000,6) ,(محمود أبو زيد,٢٠٠٣, ٢٠٨)

ويهدف علم الاجتماع الجنائي إلى فهم القوانين الاجتماعية والتنبؤ بما يطرأ على البناء الاجتماعي من تطورات وتغيرات من أجل بناء مجتمع أفضل, كما يهدف إلى فهم الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الجريمة في المجتمع وتحديد آثار الجريمة على الفرد والمجتمع وكيفية علاجها.لأنه العلم الذي يدرس الأسباب والآثار المترتبة على الجريمة باعتبارها سلوكًا مخالفًا للمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع (محمد أحمد بيومي ،٢٠٠٣ ، ٤١).

ويهدف أيضاً إلى فهم أسباب السلوك المنحرف بهدف فهم وتحليل تفاعل العوامل المتداخلة التي تدفع الفرد لاقتراف الأفعال المنحرفة من أجل تقليل حدوث السلوك الإجرامي, وعلاج الجاني. ويهدف أيضًا إلى تفسير السلوك المنحرف ومعرفة العوامل والأسباب التي تدفع إليه وذلك بتحليل شخصية المجرم ومعرفة كل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على جوانب شخصيته. (طلعت إبراهيم لطفي, ٢٠٠٩, ٣٠),(Frank E.H,2011,1,2)

كما يهدف علم الاجتماع الجنائي إلى الحصول على المعلومات والوقائع الاجتماعية المتعلقة بالجريمة والانحراف ودراستها دراسة علمية وصفية تحليلية من أجل الوصول إلى القواعد والقوانين التي تخضع لها هذه الظواهر في نشأتها وتطورها ووضعها الحالى, والتنبؤ بما سيحدث في المستقبل.(جمال معتوق ,٢٠١٦, ٤٧),(Stephen H. and Peter E,2017,20)

وأكد كل من(Theodore. C, W,2004),(Charles Jarmon, 2003) على أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية في علم الاجتماع باعتبارها من أهم الموضوعات التي يركز عليها علم الاجتماع الجنائي في الجامعة باعتبارها قضايا تهم الطلاب مثل الجريمة والانحراف والجنوح والتفرقة العنصرية والتفاوت الطبقي لأن تدريسها يساعد الطلاب على فهمها والحد من انتشارها في المجتمع .

في ضوء ما سبق نجد أن دراسة علم الاجتماع الجنائي تساعد الطالب في الكشف عن أسباب الجريمة والانحراف وكيفية مكافحتها, وفهم مواقف الآخرين وسلوكهم, وتجعله يهتم بالبحث في الأسباب والآثار المترتبة على الفرد والمجتمع بسبب انتشار الجريمة والانحراف, ومن أهم القضايا التي يدرسها علم الاجتماع الجنائي الرشوة والإدمان والعنف والسرقة والقتل والتحرش وغيرها من القضايا التي انتشرت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

كما تتضح أهمية دراسة قضايا علم الاجتماع الجنائي لما له من أهمية بالغة في زيادة وعي الطلاب المعلمين بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والحياتية التي تؤرق المجتمع المصري؛ وهذا يساعدهم على التصرف الصائب في المواقف المختلفة ويزيد من قدرتهم على تحمل

الإحباط والغموض الذي أصبح صفة من صفات العصر الحديث؛ لأن وعي الفرد بطبيعة وحقيقة مجريات الأحداث يساعده على توقع الأمور.

كما أن الأفراد مختلفون في قدرتهم على تحمل الإحباط فنجد البعض لديه مستوىٍ عالٍ من التحمل والصبر والحفاظ على التوازن النفسي والانفعالي لفترة طويلة ويستطيع تأجيل تحقيق أهدافه وإشباع رغباته , والبعض الآخر لديه مستوى محدود من القدرة على تحمل الإحباط حيث قد ينهار أو يأتي بسلوكيات غير مقبولة، وبين هذين المستوبين درجات متعددة ومتنوعة من القدرة على تحمل الإحباط، والمرونة في مواجهة المواقف والمشكلات. (عبد المطلب أمين، ٢٠٠٣، ٩٨).

فالقدرة على تحمل الإحباط تتمثل في قدرة الفرد على تحمل التوتر والقلق، والقدرة على الحفاظ على الاتزان النفسي، ورباطة الجأش في مواجهة المواقف الصعبة والضاغطة، والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات. (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي، ١٩٩٠، ١٣٤٥). وتتضمن مقدرة الفرد على قبول الواقع، وتقبل حقيقة المواقف المحبطة مع عدم الاستسلام لها، والتعايش مع المواقف والظروف التى تبدو سيئة أو غير سارة. (Wayne Froggatt, 1997, 2).

كما أن تنمية قدرة الفرد على تحمل الغموض ضرورة من ضروريات العصر لأنها تجعل الفرد يميل إلى إدراك المواقف الصعبة أو المفاجئة على أنها مرغوبة وتنمي لديه القدرة على مواجهة المشكلات والمواقف المعقدة وتجعله أكثر مرونة , وتقلل من شعوره بقلق المستقبل .(Dana. H,2005) (Thomas, J,1998) كما أنها تجعله ينظر للتطورات والتغيرات التي تحدث على أنها تحدٍّ وليست تهديدًا وتجعله أكثر تحملًا للصعوبات التي تواجهه.(Michelle, M,1999)

فالقدرة على تحمل الغموض لها العديد من الآثار الإيجابية على توافق الفرد وإنجازه وصحته، حيث ترتبط بمستوى قدرته على تقبل ما يحيط به من متناقضات، وما يتعرض له من غموض؛ فالفرد الذي لديه درجة عالية من تحمل الغموض يكون أكثر كفاءة، ويحقق قدرًا من القبول الاجتماعي والمرغوبية الاجتماعية, ويكون أكثر تحملًا للفشل والإحباط، ولديه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة الاجتماعية.(سيد عبد العظيم,٢٠٠٠),(عزة محمد صديق ,٢٠٠٣)

وتعتبر القدرة على تحمل الغموض أحد المتغيرات الإيجابية في شخصية الفرد، والتي قد تنخفض بسبب المشكلات الاجتماعية والمواقف الغامضة التي كثيرًا ما يتعرض لها الفرد وتزيد من قدرته على مواجهة هذه المشكلات وتلك المواقف. فيبدو الأشخاص الأقل قدرة على تحمل الغموض أكثر سلبية في الاستجابة للمشكلات والضغوط التي يمرون بها، ولا يستطيعون مواجهة

الواقع مما يدفعهم إلى الانسحاب من المواقف الغامضة وبالتالى عدم المشاركة الفعالة في مواجهة وحل مشكلات المجتمع نتيجة عدم الوعي الكافي بتلك القضايا وهذه المشكلات.

كما أن الهدف الأساسى للتعليم عموما هو التأكيد على أهمية إمداد الطلاب بالمعرفة والوعي اللازمين لإدراك قضايا المجتمع ومعرفة التراث الحضاري للأمة، وإدراك جوهر الحياة الاجتماعية وقيمتها لتحقيق التفاعل الاجتماعي البنَّاء مع الظروف والعوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد؛ لذا يُعد تنمية الوعي بقضايا المجتمع ومشكلاته من الأهداف التربوية الأساسية التى يسعى أية نظام تعليمى إلى تحقيقها لدى أفراد المجتمع ، فإن إدراك هذا الوعي وتحديد اتجاهه يعد من الأمور الحيوية واللازمة لتحقيق التماسك الاجتماعى .

كما يُعد تنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي من أهم الأهداف التربوية الأساسية لإعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع, ويعد الخطوة الأولى من خطوات إعداده, وضرورة من الضروريات التي يجب الاهتمام بها في عصر الثورة المعرفية والتقدم العلمي الهائل في شتى مجالات الحياة، والوعي لا يقتصر على معرفة واكتساب المفاهيم والمعلومات المتعلقة بهذه القضايا بل يتجاوز المعرفة إلى تكوين النزعة الصادقة والسلوك الصحيح تجاه هذه القضايا.

كما أن قضايا علم الاجتماع الجنائي مثل الانحراف والإدمان والجريمة موجودة ضمن موضوعات علم الاجتماع في المرحلة الثانوية ؛ لذا كان من الأفضل أن يتم تدريس هذه القضايا ضمن مقررات برنامج إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع , ولكنها لم تجد الاهتمام الكافي بتدريسها حيث إنها لم تكن ضمن مقررات برنامج إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع لا بشكل مقرر أساسي ولا حتى ضمن المقررات الاختيارية رغم أن هذه القضايا تعد من الأهداف الأساسية لإعداد معلم الفلسفة والاجتماع.

كما أنه مع صعوبة ظروف الحياة وتعقدها وزيادة انتشار العديد من السلوكيات المنحرفة التي تخرج عن إطار المعايير الاجتماعية التي يرتضيها المجتمع وتزايد انتشار الجرائم في الآونة الأخيرة التي أدت إلى زيادة معدلات الإحباط والقلق وانتشار اللامبالاة، مما يؤكد أن تنمية القدرة على تحمل الإحباط وتنمية القدرة على تحمل الغموض ضرورة تربوية وفرضية عصرية ومطلبًا أساسيًا من متطلبات إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم الفلسفة وعلم الاجتماع بصفة خاصة.

وللتأكد مما سبق قامت الباحثة بما يلي :

(أ) الاطلاع على توصيف برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية؛ ووجدت أنه لا يوجد ضمن المقررات الدراسية مقرر يتناول قضايا علم الاجتماع الجنائي بشكل مستقل , كما أن الموضوعات المتضمنة في توصيف جميع مقررات علم الاجتماع المتضمنة في البرنامج لا تتضمن قضايا علم الاجتماع الجنائي.

(ب) الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع، والتحقق من تأكيدها على أهمية تدريس قضايا علم الاجتماع الجنائي ضمن مقررات شعبة الفلسفة والاجتماع للطلاب المعلمين ، ومن ذلك دراسة(Maxine. A & Ronald.C & Zachary. John), (Ronald, Evans et ...al , 2012),(Jeff B. et…al, 2010), (B, 2006 (Earl Crowe,2018)(Allen, ,2012

(ج) مقابلة غير مقننة مع عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة شعبتي الفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس ، وقد وُجد أن ٨٧,٤% من أفراد العينة يمليون إلى تجنب المواقف التي تتسم بالجدة والغموض ولا يفضلون التعامل معها ويشعرون بالتوتر والقلق عند تعرضهم لمواقف ومشكلات تحتاج منهم لمواجهة وخاصة عندما لا يكون لديهم معلومات كافية عنها.

(د) نتائج العديد من الدراسات وتأكيدها أهمية تنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض لدى لطلاب ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة (أحمد محمد , ٢٠٠٧),(كريمان محمود ,٢٠١٢),(سراب شاكر, ٢٠١٢),(حمد بن مترك,٢٠١٣),(يوسف ابن سطام, ٢٠١٥),(عمار ياسر,٢٠١٥),(شيماء السيد, ٢٠١٧),(زينب مصطفي, ٢٠١٧).

(هـ) نتائج العديد من الدراسات وتأكيدها أهمية تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة للطلاب ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة(خالد عبد العزيز,٢٠٠٩),(هالة حميد عياد, ٢٠١٣), (أمل ربيع أحمد, ٢٠١٦),(إبراهيم السيد أحمد,٢٠١٧),(آلاء عبد المنعم, ٢٠١٧), (أحمد عبد الرحيم حسين,٢٠١٧),(أحمد سيد إبراهيم,٢٠١٧).

وعلى الرغم من أهمية تنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي باعتبارها أحد الأهداف الرئيسة لإعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع، إلا أنه يوجد قصور في الاهتمام بتدريس هذه القضايا للطلاب المعلمين, ومما لاشك فيه أن عدم الاهتمام بهذه القضايا قد يؤثر على مستوى وعيهم بها, مما يؤثر بالضرورة على قدرة الطلاب المعلمين على تحمل الإحباط والغموض، ومن ثم كانت الحاجة لإجراء هذا البحث.

تحديد مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة هذا البحث في الحاجة الملحة لتنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع لمسايرة التغيرات والتطورات الهائلة التي تحدث في بنية المجتمع؛ وذلك لأن تنمية الوعي يساعد الطلاب على فهم الواقع الاجتماعي المحيط بهم ومواجهة ما به من قضايا ومشكلات, وحتي يستطيع الطالب المعلم فيما بعد القيام بدوره بشكل فعال ومؤثر لأنه من أهم أركان العملية التعليمية وله الدور الأساسي في تشكيل وعي الطلاب .

لذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالي :

ما فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي في تنمية القدرة على تحمل الإحباط والغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما قضايا علم الاجتماع الجنائي المتطلب تدريسها للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع ؟

٢- ما أسس ومكونات البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي ؟

٣- ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع الجنائي في تنمية القدرة على تحمل الإحباط لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٤- ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع الجنائي في تنمية القدرة على تحمل الغموض لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٥- ما فاعلية برنامج مقترح في تدريس قضايا علم الاجتماع الجنائي في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٦- ما العلاقة بين تنمية القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض والوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي من خلال تدريس البرنامج المقترح للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

حدود البحث :

اقتصر البحث على :

١- طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة الفيوم.

٢- الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧/٢٠١٨ م .

٣- بعض قضايا علم الاجتماع الجنائي (الرشوة, التحرش, إدمان المخدرات ,العنف)

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلى:

١- بناء برنامج فى قضايا علم الاجتماع الجنائي .

٢- تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القدرة على تحمل الإحباط لدى لطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٣- تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية القدرة على تحمل الغموض لدى لطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٤- تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٥- العلاقة بين تنمية القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض والوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي من خلال تدريس البرنامج المقترح؟

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى أنه من المتوقع أن:

١- يساعد القائمين على تحديث وتطوير برنامج إعداد معلم الفلسفة والاجتماع على الاهتمام بتنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي كأحد الأهداف الأساسية لبرامج إعداد المعلم.

٢- يقدم قضايا علم الاجتماع الجنائي للطالب المعلم في صورة حياتية واقعية تساعده على مواجهة هذه القضايا وتنمي قدرته على تحمل الإحباط والغموض.

٣- يقدم نموذجًا إجرائيًا لكيفية إعداد برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي.

٤- يساعد الطلاب المعلمين على تحقيق التوازن بين التطور العلمي الهائل وما ينتج عنه من مشكلات والقدرة على مواجهة هذه المشكلات وحلها بصورة أكثر مرونة.

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي :

أولًا : أدوات التجريب :

١- قائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي.

٢- كتاب الطالب المعلم .

٣- دليل المعلم .

ثانيًا : أدوات القياس :

٤- مقياس القدرة على تحمل الإحباط إعداد الباحثة

٥- مقياس القدرة على تحمل الغموض إعداد الباحثة

٦- اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي إعداد الباحثة

فروض البحث :

هدف هذا البحث إلى اختبار صحة الفروض الآتية :

١- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تحمل الإحباط لصالح التطبيق البعدي .

٢- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تحمل الغموض لصالح التطبيق البعدي .

٣- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القدرة على تحمل الإحباط والغموض والوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

منهج البحث :

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي :

حيث يُستخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث وفي بناء البرنامج المقترح وبناء أدواته ، ويُستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث حيث تضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهى التي تدرس البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي.

خطوات البحث وإجراءاته:

سار هذا البحث وفقًا للخطوات والإجراءات الآتية :

١- إعداد قائمة بقضايا علم الاجتماع الجنائي اللازم تدريسها للطلاب المعلمين وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى مناسبتها لهم .

٢- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي :

- القدرة على تحمل الإحباط.
- القدرة على تحمل الغموض.
- الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

٣- تحديد طبيعة قضايا علم الاجتماع الجنائي وأهمية تدريسها للطلاب المعلمين.

٤- إعداد البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي من حيث الأهداف والمحتوى ، طرق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .

٥- إعداد كتاب الطالب المعلم في قضايا علم الاجتماع الجنائي المتضمنة في البرنامج المقترح من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة .

٦- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح .

٧- إعداد مقياس القدرة على تحمل الإحباط وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.

٨- إعداد مقياس القدرة على تحمل الغموض وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.

٩- إعداد اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي وعرضه على المحكمين لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق.

١٠- حساب صدق وثبات المقياسين والاختبار .

١١- تطبيق المقياسين والاختبار تطبيقا قبليًا على الطلاب عينة البحث ورصد النتائج .

١٢- تدريس البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي للطلاب عينة البحث.

١٣- تطبيق المقياسين والاختبار تطبيقا بعديًا على الطلاب عينة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا.

١٤- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها ومناقشتها.

١٥- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على نتائج البحث .

تحديد مصطلحات البحث :

قضايا علم الاجتماع الجنائي:

تعرف قضايا علم الاجتماع الجنائي إجرائيًا بأنها مجموعة الموضوعات والمشكلات التي تواجه أفراد المجتمع والمتعلقة بالسلوك المنحرف الذي يكون ضد أخلاقيات المجتمع وقيمه, وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة لمعرفة طبيعتها وأسبابها وآثارها وذلك بهدف تنمية الوعي بها والمشاركة الفعالة في مواجهتها وحلها والحد منها. (الرشوة والتحرش وإدمان المخدرات والعنف).

القدرة على تحمل الإحباط:

تعرف القدرة على تحمل الإحباط بأنها: القدرة على مواجهة الفشل والإحباط, وتحمل الأمور السلبية من الآخرين، والقدرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف الضاغطة والمعقدة. (Heather Herbert et...al, 2006, 179)

كما تعرف بأنها: القدرة على تحمل الفشل والتوتر والقلق والسيطرة على النفس في مواجهة العقبات والصعوبات والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات.(علي محمد الحسين , ٢٠١٣, ٣٤٥)

وتعرف القدرة على تحمل الإحباط في هذا البحث بأنها: قدرة الطالب المعلم على تحمل التوتر والفشل، والقلق، والمشاعر السلبية المتعلقة بعدم تحقيق الأهداف, والحفاظ على التوازن النفسي وقدرته على مواجهة المشكلات والمشاحنات والتكيف والتفاعل الإيجابي مع المواقف الضاغطة والصعبة بشكل مناسب وصحيح.

القدرة على تحمل الغموض:

تعرف القدرة على تحمل الغموض بأنها: قدرة الفرد على الصمود ومقاومة الفشل الناتج عن المواقف الطارئة والغامضة وغير المتوقعة . (رانيا محمد توفيق ,٢٠١٥, ١٦٤)

وتعرف أيضًا بأنها: قدرة الفرد على تقبل المواقف الجديدة أو المعقدة أو المتناقضة وقدرته على التفاعل معها دون الشعور بقلق أو توتر(سوزان خلف مصطفي,٢٠١٣, ٧)

وتعرف القدرة على تحمل الإحباط في هذا البحث بأنها: قدرة الطالب المعلم على التعامل مع المواقف والمشكلات الصعبة والمعقدة التي يصعب التنبؤ بها والتكيف معها, والمرونة وعدم الصلابة، والمبادرة بالأفكار غير المألوفة والمشاركة في مواقف التحدي والمخاطرة و التغلب على نقص المعلومات.

الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي:

ويتضح من التعريفات السابقة أن الوعي يؤسَّس على المعرفة والإدراك (اكتساب المعارف وفهمها) والوجدان (اكتساب اتجاه نحو المعرفة والاقتناع به) والسلوك أو التصرف (العمل بما تم اكتسابه من معارف واتجاهات) .

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة

(علم الاجتماع الجنائي والقدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض والوعي بالقضايا)

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي في تنمية القدرة على تحمل الإحباط والغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع. فإن ذلك يتطلب الحديث بالتفصيل عمّا يلي :

(١)علم الاجتماع الجنائي:

أ- علم الاجتماع الجنائي طبيعته وأهدافه.

الجريمة داء خطير يسري في أركان المجتمع ويهدد ويضعف بناءه الاجتماعي ولقد زادت معدلات الجريمة في الفترة الأخيرة رغم التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي أدى بدوره إلى ظهور صورٍ جديدة للجريمة بصفة خاصة وللسلوك المنحرف بصفة عامة؛ مما شغل فكر علماء الاجتماع؛ لأن السلوك المنحرف سلوك معقد يحدث نتيجة تضافر عدة عوامل نفسية واجتماعية وبيئية وبيولوجية؛ لذا كان السلوك المنحرف موضع اهتمام علم الاجتماع الجنائي كأحد فروع علم الاجتماع.(سعدواي محمد , ٢٠١٠, ٥, ٦)

ويعد علم الاجتماع الجنائي من العلوم الإنسانية التي لها علاقة وثيقة بعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الإجرام وعلم الاجتماع القانوني والقانون الجنائي لأن ظهوره كان بسبب زيادة معدلات الجريمة في المجتمعات ؛لذا فهو يهدف إلى معرفة أسباب الجريمة والآثار المترتبة على

السلوك المنحرف بالنسبة للفرد والمجتمع , ودراسة السلوك المنحرف من حيث مظاهره والآثار المباشرة وغير المباشرة المترتبة عليه.(سعاد داوودي, ٢٠١٣ ,١)

ويهتم علم الاجتماع الجنائي بدراسة الظاهرة الانحرافية وأسبابها الاجتماعية دراسة علمية تحليلية كاملة ويهتم بدراسة السلوك المنحرف كسلوك فردي في محاولة لمعرفة العوامل الفردية التي تؤدي إليه في ظل العوامل والظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد .(مساعد بن إبراهيم , ١٩٩٦, ٢٠),(Mathieu deflem,2018,18)

وعلم الاجتماع الجنائي يدرس المجرم والجريمة ووسائل الوقاية منها ورد فعل المجتمع بالنسبة لها فهو يهتم بدراسة العوامل الداخلية والخارجية للسلوك المنحرف أو للظاهرة الإجرامية.(سعاد شديد , ٢٠١١, ١٠),(Lowain laneuve,2018,3)

كما يهتم علم الاجتماع الجنائي بدراسة الجريمة باعتبارها ظاهرة في حياة الفرد بهدف وصفها ودراستها دراسة تحليلية ويهتم بالجريمة باعتبارها ظاهرة سلوكية تتضمن خروجًا عن المعايير الاجتماعية التي يرتضيها المجتمع .(David Mcdowall,2016,1),(Paul R, David D, Eugene M,2016,13)

وفي ضوء ماسبق يهتم علم الاجتماع الجنائي بدراسة السلوك المنحرف في إطار المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه , فهو يبحث في ايجاد تفسير للسلوك العدواني أو المنحرف من أجل التوصل إلى سبل العلاج والوقاية من الآثار المترتبة عليه فهو يدرس السلوك المنحرف دراسة علمية وصفية تحليلية.

ويهدف علم الاجتماع الجنائي إلى دراسة السلوك المنحرف بوصفه ظاهرة فردية واجتماعية في آن واحد ودراسة الأسباب التي تؤدي إليه والوقاية منه فهو دراسة علمية لطبيعة وأسباب السلوك الإجرامي على نطاق الفرد والمجتمع ويهدف إلى دراسة الجريمة والمجرمين والسلوك الإجرامي دراسة علمية وصفية للدوافع التي تدفع الفرد إلى ارتكاب الجرائم. (Earl Crowe, 2018, 2).

ب- أهمية دراسة قضايا علم الاجتماع الجنائي :

إن القضايا الاجتماعية بصفة عامة وقضايا علم الاجتماع الجنائي بصفة خاصة متداخلة ومتفاعلة ومرتبطة مع بعضها البعض فالقضية الواحدة قد تكون سببًا لقضية أخرى وفي الوقت نفسه هي نتيجة لقضية أخرى، وتختلف قضايا علم الاجتماع الجنائي من مكان لآخر ومن زمان لآخر ومن ثقافة لأخرى ومن مواقف اجتماعية لأخرى، بل النظرة إليها تختلف من جماعة اجتماعية لأخرى؛ فهي نسبية متغيرة تتغير بتغير الظروف والمواقف وليست مطلقة.

كما أن تدريس قضايا علم الاجتماع لا يتوقف عند مجرد تعريف الطلاب بهذه القضايا لمجرد معرفتها، وإنما لتوليد مشاعر قوية لديه يتأثر بها، وليقوم العقل بوظيفته في توجيه هذه

المشاعر نحو الرفض أو التأييد لها ومن ثم إكسابهم القدرة على تعديل سلوكهم نحو المجتمع الذي يعيشون فيه. (Dewhurst, D,1992 ,154),(Marcus Grace,2004,489)

ويساعد تدريس قضايا علم الاجتماع الجنائي على تهيئة الطلاب تهيئة مناسبة وتشجيعهم على المشاركة الفعالة داخل الصف وحثهم على الاهتمام بالمناقشة والحوار لزيادة فهمهم للقضايا والمشكلات الاجتماعية (John Allen, ,2012) ويشجع سماع الطلاب على البحث والتفكير وإبداء الرأي تجاه هذه القضايا ، واستخدام المناقشة والحوار والجدل القائم على الأدلة والبراهين والتعبير عن وجهات النظر المختلفة. (Ronald, Evans et ...al , 2012)

ويساعد تدريس قضايا علم الاجتماع الطلاب على مواجهة المشكلات الاجتماعية وزيادة خبراتهم ويتطلب وجود العديد من المهارات التدريسية للمعلم والتركيز على أساليب البحث والتقصي (Jeff Byford et...al, 2010) ويتطلب من المعلم أن يركز على أدوار معينة حيث يختار دورًا واضحًا عند مناقشته القضايا ويراعي مدى مناسبة الدور الذي يتبناه بحيث يجب أن يختلف دوره تبعا لنوع القضية المطروحة والهدف الذي يتم من أجله مناقشة القضايا (Lock wood , 1996)

ولقد أكد كل من(شادية عبد الحميد تمام, ٢٠١٢) ,(**Lobron Alison &Selman Robert, 2007**), (إلهام عبد الحميد فرج, **وآخران** , ٢٠١٥),(**Braga Denise, 2017**) أهمية دراسة القضايا الاجتماعية بصفة عامة وقضايا علم الاجتماع الجنائي بصفة خاصة فيما يأتي :

- تكوين مواطن واعٍ بقضايا مجتمعه، قادر على المشاركة في حلها .
- تنمية الوعي بالمفاهيم والقضايا الاجتماعية التي تحيط بهم ومعرفة خصائصها ومن ثم المشاركة في حلها.
- الكشف عن أسباب القضايا وما ينتج عنها من المشكلات الاجتماعية ومدى ارتباطها بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الطلاب ويتفاعلون معه.
- تحديد القضايا المرتبطة بواقع الطلاب والتعرف على معتقداتهم نحو هذه القضايا.
- إكساب الطلاب القدرة على تعديل سلوكهم نحو المجتمع الذي يعيشون فيه ويتفاعلون معه.

(٢) القدرة على تحمل الإحباط:

أ- مفهوم القدرة على تحمل الإحباط :

ينشأ الإحباط من تكرار أحداث الحياة الضاغطة والمفاجأة التي لا يمكن السيطرة عليها أو تجنبها أو التكيف معها , ويعد تحمل الإحباط قدرة على التحمل النفسي أو الصمود ضد المواقف التي تتولد و تمنع الفرد من الوصول إلى الهدف الذي يرغب في تحقيقه، والقدرة

على تحمل الإحباط طاقة تكيفية يمتلكها الإنسان لمواجهة المواقف الصعبة والمؤلمة والخطيرة, وقدرته على الصمود أمام الظروف والمواقف الضاغطة مع الحفاظ على التوافق والتكيف والتوازن النفسي، وتوجد العديد من التعريفات التي تناولت القدرة على تحمل الإحباط منها ما يلي:

- تعريف القدرة على تحمل الإحباط بأنها: استطاعة الفرد تحمل العقبات والشدائد دون اللجوء إلى الأساليب الملتوية، أو غير الملائمة لحل المشكلات. (محمد شحاته ربيع، ٢٠٠٦، ٧٠).
- وتُعرف أيضًا بأنها: قدرة الفرد على الخضوع لكل المثيرات المحبطة أو المجهدة أو المحزنة وغير السارة، مع وجود رد فعل مناسب وفعال.(Shane Yoder, 2009, 5)
- كما تُعرف بأنها: قدرة الفرد على تحمل ظروف الحياة الضاغطة وتحمل الألم والمعاناة والفشل في تحقيق الأهداف والاستعداد لمواجهة الإحباط والاعتقاد بأن الحياة لا تكون سهلة ومريحة وخالية من المشاحنات.(محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم, ٢٠٠٦,٢٠١),(يوسف ابن سطام,٢٠١٥,١٤٥).

ب- أبعاد تحمل الإحباط:

حدد كل من (محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم, ٢٠٠٦, ٢١٢, ٢١٣),(كريمان محمود ,٢٠١٢, ٥٦), (يوسف بن بسطام, ٢٠١٥, ١٥١) أبعاد القدرة على تحمل الإحباط فيما يأتي:

- **مشقة عدم التحمل:** قدرة الطالب على مواجهة المشكلات والمشاحنات والمواقف الصعبة وقدرته على أداء المهام المعقدة والصعبة بكفاءة.
- **التحمل الانفعالي:** قدرة الطالب على تحمل حرمان الأشياء التي يحبها, وقدرته على تحمل المشاحنات والضغوط والإخفاق والفشل.
- **الجدارة:** قدرة الطالب على تحمل الضغط الناتج عن الحاجة لإنجاز المهام وقدرته على تقبل الألم وتحمله بسرعة وسهولة.
- **الإنجاز:** قدرة الطالب على توقع الفشل في أداء عمل ما مع عدم التأثير على أداء المهام التي يكلف بها.

(٣) القدرة على تحمل الغموض:

أ- مفهوم القدرة على تحمل الغموض:

وتعتبر القدرة على تحمل الغموض أحد متغيرات الإيجابية في شخصية الفرد، والتي قد تنخفض بسبب المشكلات الاجتماعية والمواقف الغامضة التي كثيرًا ما يتعرض لها الفرد وتزيد من قدرته على مواجهة هذه المشكلات وتلك المواقف. فيبدو الأشخاص الأقل قدرة على تحمل الغموض أكثر سلبية في الاستجابة للمشكلات والضغوط التي يمرون بها، ولا يستطيعون مواجهة

الواقع مما يدفعهم إلى الانسحاب من المواقف الغامضة وبالتالى عدم المشاركة الفعالة في مواجهة وحل مشكلات المجتمع نتيجة عدم الوعي الكافي بتلك القضايا وهذه المشكلات.

وتتمثل عدم القدرة على تحمل الغموض في مجموعة من الأعراض السلوكية مثل الشعور بالضيق وعدم الارتياح عند مواجهة المواقف الصعبة أو المعقدة أو المفاجئة التي يصعب على الفرد فهمها مع عدم الرغبة في البحث عنها لفهمها بشكل صحيح، كما أن عدم القدرة على تحمل الغموض يسبب عدم القدرة على الاتزان الانفعالي، وصعوبة مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية الغامضة مما يشعره بالإحباط والقلق(Alyson,2008,148) .

ومن أمثلة المواقف التي تتطلب قدرة الفرد على تحمل الغموض: المواقف المعقدة والمواقف ذات المعلومات غير الواضحة والمواقف الجديدة على الفرد والمواقف المتناقضة والمبهمة والمواقف غير المكتملة.(جيهان أحمد ,٢٠٠٢), (سوزان خلف مصطفي,٢٠١٣, ٨)

وتوجد العديد من التعريفات التي عرفت القدرة على تحمل الغموض منها ما يأتي:

- يعرف تحمل الغموض بأنه: قدرة الفرد على التمييز بين الخصائص الإيجابية والسلبية للموضوع المطروح, وقدرته على مواجهة مشاعره المتناقضة واستجاباته في كل المواقف التي يمر بها.
- قدرة الفرد على مواجهة المواقف المتناقضة والمعقدة دون توتر شديد.(أسماء حسن عبد الرسول ,٢٠١٣, ٧)
- ويعرف تحمل الغموض بأنه قدرة الفرد على مواجهة المواقف الغامضة أو المعقدة التي يمر بها دون الشعور بالتوتر والقلق أو النقص والدونية والاستخدام الأمثل لكل ما يمتلك من قدرات لمواجهة المواقف الغامضة. (Logan A,2009,26)
- قدرة الفرد على تقبل ما يحيط به من متناقضات وما يتعرض له من مواقف غامضة غير متوقعة وغير مألوفة، وقدرته على التكيف مع كل ماهو جديد وغير مألوف.(أنور الشرقاوي, ٢٠٠٣, ٥٧)
- ويعرف تحمل الغموض بأنه قدرة الفرد على إدراك المعارف والمعلومات التى تتميز بعدم الوضوح والتناقض وعدم الاتساق وغير اليقينية ، ذات المعاني المتعددة غير الكاملة, وإدراكه لها بأنها لا تمثل مصادر للقلق أو التهديد النفسي.(وليد فتحي كمال ,٢٠١٧, ٤٧)

ب- أبعاد القدرة على تحمل الغموض:

حدد كل من (محمد بن مترك, ٢٠١٣, ١٥٧, ١٥٨),(نصير صفاء وآخران , ٢٠١٢, ٥٧), (عمار ياسر, ٢٠١٥, ٢٢, ٢٣),(سحر منصور ونجوى حسن,٢٠١٦, ٦٧) أبعاد القدرة على تحمل الغموض فيما يأتي:

- **التكيف مع المواقف الغامضة:** قدرة الطالب على التعامل مع المواقف والمشكلات الصعبة المعقدة التي يصعب التنبؤ بها والمشاركة في حلها.
- **المرونة وعدم الصلابة:** قدرة الطالب على اتخاذ القرار المناسب في المواقف الغامضة, والقدرة على التوافق مع الأحداث المفاجئة.
- **الميل إلى الجدة والأصالة:** قدرة الطالب على المبادرة بالأفكار غير المألوفة والمشاركة في مواقف التحدي والمخاطرة .
- **التغلب على نقص المعلومات:** قدرة الطالب على البحث عن المعلومات الجديدة, والإلمام بكل جوانب المشكلة أو الموضوع المطروح للمناقشة.

(٤) الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي:

أ- مفهوم الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي:

توجد العديد من التعريفات التي قُدِّمت لمفهوم الوعي بصفة عامة والوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي بصفة خاصة منها ما يأتي:

- الوعي لغة هو الفهم وسلامة الإدراك وفي المفهوم الاصطلاحي يعني إدراك الفرد لذاته والبيئة المحيطة به، وهو على درجات من الوضوح والتعقيد ، ويتضمن إدراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وإدراكه لخصائص العالم الخارجي وإدراكه لنفسه باعتباره عضوا في جماعة . (إبراهيم مدكور ، ١٩٧٥ ، ٦٤٤) .
- ويعرف الوعي بأنه شحنة عاطفية وجدانية قوية تتحكم في كثير من مظاهر السلوك لدى الفرد وكلما كان الوعي أكثر نضجًا كان أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الصحيح في الاتجاه المرغوب فيه . (على أحمد الجمل ، ٢٠٠٢ ، ٨٧) .
- ويعرف أيضًا بأنه مجموعة الأحاسيس والتصورات والآراء والأفكار والتصورات والنظريات التي تؤثر على سلوك الفرد وما يتخذه من قرارات وما يسلكه من تصرفات ، حيث يكون الفرد على علم بكل ما يدور داخل أو خارج ذاته وعلى دراية بمجموعة الأفكار والمشاعر. (Black Rhonda & Rojewski Jay , 2007,15)
- كما يعرف بأنه مجموعة المعارف والمعلومات والأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد ويعيها فيما يتعلق بوجوده كمواطن في المجتمع يتفاعل مع قضاياه ومشكلاته.(شادية عبد الحميد تمام , ٢٠١٢, ١٢٧)

ويتضح من التعريفات السابقة لمفهوم الوعي أنه يؤسس على ثلاثة أبعاد هي :

- البعد المعرفي : ويتمثل في اكتساب الطالب للمعارف والمعلومات وإدراكه لها ومدى توفر هذه المعارف وتلك المعلومات لديه عن قضية أوموضوع معين .

- البعد الوجداني : ويتمثل في تكوين الميول والاتجاهات (الإيجابية أو السلبية) نحو القضية أوالموضوع المطروح.
- البعد السلوكي أو المهاري : ويتمثل في استجابة الطالب للمواقف أو القضايا استجابة صحيحة وسريعة .

وإذا اكتملت هذه الجوانب الثلاثة لدى الفرد يكون لديه الوعي الكافي المتكامل فهو يعرف ويفكر، ويتخذ موقفا بالقبول أو الرفض، وينفذ ويؤدي ما هو مقتنع به .

ومن ثم فإن الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي يتمثل في مجموعة الآراء والأفكار والتصورات والسلوكيات الناتجة عن معرفة الطلاب وإدراكهم للقضايا الاجتماعية التي يعيشونها في الواقع الاجتماعي المحيط بهم ويرتبط بها من علاقات اجتماعية ونظم وقوانين ومشكلات.

ب- أهمية تنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي:

إن تنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي يعد ضرورة عصرية ومطلبا أساسيا من متطلبات إعداد المعلم لأن التعامل مع هذه القضايا وما يترتب عليها من مشكلات قد أصبح ضرورة تفرضها طبيعة الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها بشكل يومي, كما أن المشاركة الفعالة في حل هذه المشكلات يكمن في تنمية وعي الفرد بهذه القضايا وتلك المشكلات؛ لأنه كلما كان الفرد أكثر وعيًا كان أكثر مرونة وأكثر قدرة على تحمل الضغوط والغموض والإحباطات وأكثر قدرة على تحمل المسئولية وأكثر نضجًا.

ولقد أكد كل من (Georganne Rundblad, 1998) , (Denzel, et ... al, 2002), (Delores E.B Clear ,2001), (Brett Johnson, 2011),(شادية عبد الحميد, ٢٠١٢, ١٢٨) ,(Angela J. Hattery, 2013), (Scott A. Desmond, 2015), (إيمان تايب, ٢٠١٥, ٦٥) أهمية تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية بصفة عامة وقضايا علم الاجتماع الجنائي بصفة خاصة فيما يأتي :

- يساعد الطالب في إدراك مسئولياته والتصرف بناءً عليها وخاصة إذا ما استند الوعي والإدراك إلى الضمير.
- يساعد الطالب على المشاركة الإيجابية في تقدم المجتمع وازدهاره ، وتحقيق تماسك المجتمع واستمراريته .
- يجعل الطالب قادرًا على المشاركة الفعالة مع المجتمع من خلال تعميق قيم الانتماء والولاء للوطن ، وتدعيم الإحساس بالانضباط ومراعاة الجدية في العمل.
- يكسب المعلم القدرة على مسايرة التطورات والتغيرات التى تحدث في المجتمع وفهم القضايا والمشكلات الاجتماعية .

- يساعد الطالب على إدراك القضايا والمشكلات الاجتماعية السائدة في المجتمع بجميع جوانبها مما ينعكس على أدائه المهني .
- يساعد الطالب على مواجهة العديد من الحقائق ويعطيهم القوة الدافعة لممارسة الدور الإيجابي في حل ومواجهة القضايا والمشكلات.
- إكساب الطالب القدرة على التقييم والقدرة على التفكير الناقد والتفكير التحليلي.
- يساعد الطالب على فهم الأسباب الجوهرية للقضايا والمشكلات ومحاولة تحديد الإجراءات والحلول المناسبة لها.
- يساعد الطالب في التغلب على المشكلات الاجتماعية التي تواجهه في الحياة اليومية.
- يعمِّق فهم الطالب لهذه القضايا والمشاركة الفعالة في حلها والحد منها.

ثالثاً :إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها

(١) إعداد أدوات البحث :

لما كان هذا البحث الحالى يهدف إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض والوعي بهذه القضايا للطلاب المعلمين. فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات الآتية :

١- إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي.

٢- إعداد البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي.

٣- إعداد مقياس القدرة على تحمل الإحباط.

٤- إعداد مقياس القدرة على تحمل الغموض.

٥- إعداد اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي.

خطوات بناء قائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي.

(أ) تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلى تحديد قضايا علم الاجتماع الجنائي اللازمة والمناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع .

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

تم الاعتماد في إعداد قائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي على المصادر الآتية:

- أهداف تدريس علم الاجتماع الجنائي.
- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قضايا علم الاجتماع الجنائي (العربية والأجنبية)
- بعض الأدبيات والكتابات النظرية التي تناولت تلك القضايا.

- آراء بعض الأساتذة المتخصصين .

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي وتضمنت (٢٠) قضية وتم وضع خمسة اختيارات أمام كل قضية:(مهمة جدًا – مهمة – متوسطة الأهمية – قليلة الأهمية – غير مهمة) ليحدد السادة المحكمون من خلالها درجة مناسبة القضية للطلاب.

(د) ضبط القائمة: تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم الاجتماع وذلك لتحديد ما يلي:

- إمكانية إدراجها ضمن قضايا علم الاجتماع الجنائي.
- مدى مناسبتها للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.
- تعديل أو حذف ما يرونه من قضايا.
- مدى صحة الصياغة اللغوية للقضايا.
- إضافة قضايا أخرى لم تتضمنها القائمة.

ولقد أبدى السادة المحكمون تعديلاتهم واقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض القضايا وإضافة أخرى.

(هـ) الصورة النهائية للقائمة

بعد إجراء التعديلات التي رآها السادة المحكمون، تم التوصل إلى قائمة القضايا في صورتها النهائية والتي تضمنت (٢٢) قضية (*) وقد اقتصرت الباحثة على أربع (٤) قضايا حصلت على أعلى نسب اتفاق بين المحكمين و كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية.

ثانيًا: إعداد البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي

تم إعداد البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وذلك باتباع ما يأتي:

(أ) أسس إعداد البرنامج المقترح.

قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح وفق الأسس الآتية:

- المعايير القياسية لإعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع .
- الخصائص العقلية والمعرفية للطلاب المعلمين.
- أهداف علم الاجتماع الجنائي.
- أسس تتعلق بالإطار الاجتماعي والديني والثقافي والسياسي للمجتمع المصري .
- أسس تتعلق بتنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض.

(*) ملحق (١) الصورة النهائية لقائمة قضايا علم الاجتماع الجنائي.

- أسس تتعلق بتنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

(ب) متطلبات إعداد البرنامج المقترح

- تحديد قضايا علم الاجتماع الجنائي.
- تحديد أبعاد القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض.
- تحديد أبعاد الوعي بالقضايا المتضمنة في البرنامج.
- تحديد الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في البرنامج .

(ج) خطوات إعداد البرنامج المقترح

- تحديد أهداف البرنامج المقترح.
- تحديد محتوى البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي وهي (الرشوة, التحرش, العنف, إدمان المخدرات) .
- إعداد كتاب الطالب المعلم في البرنامج.(*)
- الوسائل التعليمية والأنشطة المتضمنة في البرنامج.
- المراجع التي يمكن الرجوع إليها في قضايا علم الاجتماع الجنائي المتضمنة في البرنامج.
- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج المقترح.
- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح.
- إعداد دليل المعلم الخاص بتدريس البرنامج المقترح (**)

ثالثاً: مقياس القدرة على تحمل الإحباط.

خطوات بناء مقياس القدرة على تحمل الإحباط:

تم بناء المقياس وفقًا للخطوات التالية:

(أ) هدف المقياس : يهدف مقياس القدرة على تحمل الإحباط إلى تعرُّف قدرة الطلاب المعلمين على تحمل الإحباط، أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الجنائي على تنمية القدرة على تحمل الإحباط للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع.

(ب) تحديد مصادر بناء المقياس : تم الاعتماد في بناء المقياس واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية الخاصة بإعداد المقاييس.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية القدرة على تحمل الإحباط.

(*) ملحق (٢) كتاب الطالب المعلم في البرنامج المقترح

(**) ملحق (٣) دليل المعلم الخاص بتدريس البرنامج المقترح

- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس القدرة على تحمل الإحباط.
- الأدبيات النظرية في مجال الصحة النفسية.

(ج) أبعاد المقياس: يقصد بأبعاد المقياس الجوانب الفرعية التي يقيسها ويتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد هى(مشقة عدم التحمل, التحمل الانفعالي,الجدارة, الإنجاز).

(د) تحديد نوع مفردات المقياس: تم إعداد مفردات مقياس القدرة على تحمل الإحباط وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمعة] حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن قدرته على تحمل الإحباط, ووفقًا لمقياس ليكرت جاءت العبارات في مستوى خماسي متدرج (دائمًا –غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تتفق مع قدرته على تحمل الإحباط.

(هـ) صياغة مفردات المقياس: تم مراعاة أسس بناء الاختبارات والمقاييس عند صياغة مفردات المقياس، وتم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١)

جدول توزيع مفردات مقياس القدرة على تحمل الإحباط على الأبعاد الفرعية.

م	الأبعاد	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
١	مشقة عدم التحمل.	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧	١٠	%٢٥
٢	التحمل الانفعالي.	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨	١٠	%٢٥
٣	الجدارة.	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩	١٠	%٢٥
٤	الإنجاز.	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠	١٠	%٢٥
المجموع			٤٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (١) أن النسب المئوية لجميع الأبعاد متساوية حيث تبلغ النسبة المئوية لكل بعد على حدة (٢٥%).

(و) تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة مقياس القدرة على تحمل الإحباط تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي لمقياس القدرة على تحمل الإحباط. وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس .

(ز) الدراسة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس القدرة على تحمل الإحباط على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية , وكان عددهم (٣٣) طالبًا . وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

١- زمن المقياس. ٢- ثبات المقياس. ٣- صدق المقياس.

١- زمن المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات مقياس القدرة على تحمل الإحباط من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عنه ، ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وبذلك تم التوصل إلى أن زمن المقياس (١٧) دقيقة.

٢- ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس القدرة على تحمل الإحباط على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وُجِد أن معامل ثبات المقياس (٠,٧٧) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة .

٣- صدق المقياس: لتحديد صدق مقياس القدرة على تحمل الإحباط تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس (٠,٧٧) فإن صدقه الذاتي يساوي(٠,٨٨) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن المقياس صادق بدرجة مطمئنة .

(ح) الصورة النهائية للمقياس: بعد إعداد مقياس القدرة على تحمل الإحباط وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية (*)، وقد اشتمل المقياس على (٤٠) مفردة، وتم تحديد الدرجة النهائية للمقياس وهي (٢٠٠) درجة، والزمن اللازم للإجابة عن المقياس(١٧) دقيقة.

(ط) تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس القدرة على تحمل الإحباط على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي :

جدول (٢)

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس القدرة على تحمل الإحباط

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لمقياس القدرة على تحمل الغموض.

يتضح من جدول (٢) أن:

- أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: ٤٠ × ٥ = ٢٠٠ درجة وتدل على المستوى المرتفع من القدرة على تحمل الإحباط.
- أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: ٤٠ × ١ = ٤٠ درجة وتدل على المستوى المنخفض من القدرة على تحمل الإحباط.
- الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: ٤٠ × ٣ = ١٢٠ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين القدرة على تحمل الإحباط وعدمه.

رابعًا: مقياس القدرة على تحمل الغموض.

خطوات بناء مقياس القدرة على تحمل الإحباط:

تم بناء المقياس وفقًا للخطوات التالية:

(أ) هدف المقياس : يهدف مقياس القدرة على تحمل الغموض إلى تعرُّف قدرة الطلاب المعلمين على تحمل الغموض، أو بعبارة أخرى يهدف إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الجنائي على تنمية القدرة على تحمل الغموض لدى لطلاب شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع.

(ب) تحديد مصادر بناء المقياس : تم الاعتماد في بناء مقياس القدرة على تحمل الغموض واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

- الأدبيات التربوية الخاصة بإعداد المقاييس.
- الأدبيات النظرية في مجال علم النفس والصحة النفسية
- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صُمِّمت لقياس القدرة على تحمل الغموض.
- البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية القدرة على تحمل الغموض.

(ج) أبعاد المقياس: يقصد بأبعاد مقياس القدرة على تحمل الغموض الجوانب الفرعية التي يقيسها ويتضمن هذا المقياس أربعة أبعاد (التكيف مع المواقف الغامضة أو المعقدة, المرونة وعدم الصلابة, الميل إلى الجدة والأصالة, التغلب على نقص المعلومات).

(د) تحديد نوع مفردات المقياس: تم إعداد مفردات مقياس القدرة على تحمل الغموض وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمعة] حيث يطلب من الطالب المعلم إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن قدرته على تحمل الغموض, ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات في مستوى خماسي متدرج (دائمًا –غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا) ويقوم الطالب المعلم بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تتفق مع قدرته على تحمل الغموض.

(هـ) صياغة مفردات المقياس: تم مراعاة أسس بناء الاختبارات والمقاييس عند صياغة مفردات مقياس القدرة على تحمل الغموض. وتم توزيع مفرداته على الأبعاد التي يقيسها على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٣)

جدول توزيع مفردات مقياس القدرة على تحمل الغموض على الأبعاد الفرعية.

م	الأبعاد	أرقام المفردات التي يقيسها المقياس	المجموع	النسبة المئوية
١	التكيف مع المواقف الغامضة.	١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩	٨	%٢٥
٢	المرونة وعدم الصلابة.	٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠	٨	%٢٥
٣	الميل إلى الجدة والأصالة.	٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١	٨	%٢٥
٤	التغلب على نقص المعلومات.	٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢	٨	%٢٥
	المجموع		٣٢	٪١٠٠

يتضح من جدول (٣) أن النسب المئوية لجميع الأبعاد متساوية حيث تبلغ النسبة المئوية لكل بعد على حدة (٢٥%).

(و) تعليمات المقياس: تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس. وراعت الباحثة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب.

(ز) الدراسة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية للمقياس على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية , وكان عددهم ٣٣ طالبًا . وبعد تطبيق المقياس وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

١- زمن المقياس. ٢- ثبات المقياس. ٣- صدق المقياس.

١- زمن المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عنه ، ثم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وبذلك تم التوصل إلى أن زمن المقياس (١٥) دقيقة.

٢- ثبات المقياس: اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات مقياس القدرة على تحمل الغموض على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج المقياس وُجِد أن معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة .

٣- صدق المقياس: لتحديد صدق مقياس القدرة على تحمل الغموض تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس. وبما أن معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) فإن صدقه الذاتي يساوي(٠,٩٣) وهو معامل صدق مرتفع.

(ح) الصورة النهائية للمقياس: بعد إعداد مقياس القدرة على تحمل الغموض وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية (*)، وقد اشتمل المقياس على (٣٢) مفردة، وتم تحديد الدرجة النهائية للمقياس وهي (١٦٠) درجة، والزمن اللازم للإجابة عنه (١٥) دقيقة.

(ط) تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس القدرة على تحمل الغموض على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي :

جدول (٤)

جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس القدرة على تحمل الغموض

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من جدول (٤) أن:

- أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: ٣٢ × ٥ = ١٦٠ درجة وتدل على المستوى المرتفع من القدرة على تحمل الغموض.
- أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: ٣٢ × ١ = ٣٢ درجة وتدل على المستوى المنخفض من القدرة على تحمل الغموض.
- الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي: ٣٢ × ٣ = ٩٦ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد، وهي الدرجة الفاصلة بين القدرة على تحمل الغموض وعدمه.

خامسًا: اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

خطوات بناء اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

في ضوء ما تضمنه البرنامج المقترح من قضايا علم الاجتماع الجنائي (الرشوة – التحرش– إدمان المخدرات – العنف) تهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم والحقائق

(*) ملحق (٥) الصورة النهائية لمقياس القدرة على تحمل الغموض

والآراء والاتجاهات والسلوكيات المتعلقة بها. تم بناء اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي لقياس مستوى وعي الطلاب بهذه القضايا. ولقد تم إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

(أ) أهداف الاختبار:

يهدف اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي في هذا البحث إلى قياس درجة الوعي بالقضايا المتضمنة في البرنامج المقترح، أي أنه يكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب.

(ب) تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي واشتقاق مادته على المصادر الآتية:

أ-القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين.

ب- أدبيات المناهج وطرق التدريس.

جـ- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد الاختبارات.

د- الكتابات النظرية المتعلقة بطبيعة الوعي وأبعاده.

هـ- الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية الوعي.

(ج) تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار: لقد اقتصر الاختبار على القضايا التي يتضمنها البرنامج المقترح، وهي:(الرشوة, التحرش, العنف, إدمان المخدرات).

وكذلك ما تتضمنه هذه القضايا من حقائق ومفاهيم ومعلومات وآراء واتجاهات وسلوكيات.

(د) أبعاد الاختبار: يقصد بأبعاد الاختبار: السلوك الذي يقيسه الاختبار ولقد تضمن هذا الاختبار ثلاثة أبعاد ، وهي:

- **البعد المعرفي:** ويقصد به مدى توفر المعلومات والمعارف والحقائق لدى الطلاب المعلمين عن القضايا المتضمنة في البرنامج.
- **البعد الوجداني:** ويقصد به تكوين اتجاهات صحيحة نحو تلك القضايا لدى الطلاب.
- **البعد السلوكي:** ويقصد به استجابة الطلاب استجابة صحيحة في المواقف الحياتية المرتبطة بالقضايا المتضمنة في البرنامج.

(هـ) إعداد جدول المواصفات:

تم إعداد جدول مواصفات اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي المتضمنة في البرنامج المقترح، وذلك بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من القضايا استنادًا إلى النسبة المئوية لعدد الصفحات لكل قضية من القضايا, والزمن المخصص لتدريسها , وآراء السادة المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع والمناهج وطرق التدريس. وفي ضوء ما سبق تم

إعداد جدول مواصفات اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٥)

جدول مواصفات اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي المتضمنة في البرنامج المقترح

م	موضوعات البرنامج	مستويات الوعي			عدد الأسئلة	النسبة المئوية
		معرفي	وجداني	سلوكي		
١	الرشوة	١١	١٠	٤	٢٥	%٢٤.٥
٢	التحرش	١١	١٠	٤	٢٥	%٢٤.٥
٣	العنف	١١	١٠	٥	٢٦	%٢٥.٥
٤	إدمان المخدرات	١١	١٠	٥	٢٦	%٢٥.٥
المجموع		٤٤	٤٠	١٨	١٠٢	%١٠٠
النسبة		%٤٣.١٣	%٣٩.٢١	%١٧.٦٤	%١٠٠	

يتضح من جدول (٥) أن نسبة قضيتي العنف وإدمان المخدرات أكبر نسبة وهي (٢٥.٥%) تليها قضيتي الرشوة والتحرش ونسبتهما (٢٥.٥%) .

(و) تحديد نوع مفردات الاختبار: تنوعت مفردات الاختبار، فقد اعتمد على أنواع متعددة من الأسئلة التي تضمنت ما يلي:

١- **البعد الأول (المعرفي) ويتضمن:** أسئلة الاختيار من متعدد, وأسئلة وضح الفرق بين ما يلي, و وأسئلة ناقش ما يلي, وأسئلة وضح وجهة نظرك فيا يلي مدعمًا لها بالأدلة والبراهين.

٢- **البعد الثاني(الوجداني)** : تم إعداد مفردات البعد الوجداني وفق مقياس ليكرت [طريقة التقديرات المجمعة]. حيث يطلب من الطالب إعطاء استجابة أمام كل عبارة وهذه الاستجابة تعبر عن رأيه واتجاهه نحو العبارة. ووفقاً لمقياس ليكرت جاءت العبارات على مستوى خماسي متدرج (موافق تمامًا – موافق – غير متأكد – غير موافق – غير موافق تمامًا) ويقوم الطالب بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة التي تتفق مع وجهة نظره.

٣ – البعد الثالث(السلوكي) : تم إعداد مفردات البعد السلوكي وفق أسئلة الاختيار من متعدد. حيث إن كل مفردات هذا البعد عبارة عن مواقف حياتية يطلب فيها من الطالب اختيار إجابتين عن كل موقف، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الاختيارين اللذين يعبران عن سلوكه في الموقف، فكل موقف يتضمن أربعة بدائل يختار فيها الطالب البديلين اللذين يعبران عن سلوكه في مثل هذا الموقف.

(ز) صياغة مفردات الاختبار: لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقا لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها، وتم توزيع مفردات الاختبار على مستويات الوعي الثلاثة أو أبعاده على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦)

توزيع مفردات الاختبار على أبعاد الوعي الثلاثة.

م	أبعاد الوعي	أرقام المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
١	**المعرفي**	١ : ٤٤	٤٤
٢	**الوجداني**	١ : ٤٠	٤٠
٣	**السلوكي**	١ : ١٨	١٨
المجمــوع			١٠٢

(ح) تعليمات الاختبار: قسمت الباحثة تعليمات الاختبار إلى نوعين:

١- **تعليمات عامة:** تم إعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن اللازم للاختبار.

٢- **تعليمات خاصة:** قامت الباحثة بوضع مجموعة من التعليمات الخاصة بكل بعد من أبعاد الاختبار على حدة وذلك حسب طبيعة الأسئلة التي يتناولها البعد.

(ط) الدراسة الاستطلاعية للاختبار: أجريت الدراسة الاستطلاعية لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية , وكان عددهم ٣٣ طالبًا . وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

١- زمن الاختبار. ٢- ثبات الاختبار. ٣- صدق الاختبار.

١- **زمـن الاختبـار:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل طالب في الإجابة عن الاختبار، وبعد ذلك تم حساب متوسط الأزمنة الكلية للطلاب وهو(٥٥) دقيقة.

٢- **ثبـات الاختبـار:** تم حساب معامل ثبات الاختبار بمعامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات أبعاد الاختبار على النحو التالي :

- معامل ثبات البعد المعرفي = (٠.٨٧)
- معامل ثبات البعد الوجداني = (٠.٩١)
- معامل ثبات البعد المهاري = (٠.٧٩)

ومعامل ثبات الاختبار ككل = (٠.٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد العينة .

٣- صدق الاختبار: تم حساب الصدق الذاتي للاختبار والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وبما أن معامل ثبات الاختبار هو(٠.٨٦) فإن صدقه الذاتي هو (٠.٩٢) وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة عالية ومطمئنة .

(ي) الصورة النهائية للاختبار: بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته في صورته النهائية (*)، وقد اشتمل الاختبار على (١٠٢) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (٢٩٢) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عنه (٥٥) دقيقة.

(ك) تصحيح الاختبار: اشتمل الاختبار على (١٠٢) مفردة، وقد تم تصحيح الاختبار على النحو التالي:

١- في أسئلة البعد الأول (المعرفي) وهي تضم مجموعتين:

- **المجموعة الأولى:** أسئلة الاختيار من متعدد ، تم تخصيص درجة واحدة لكل مفردة وذلك في الأسئلة من ١-٣٢ حيث بلغت عدد أسئلة هذه المجموعة (٣٢) مفردة.

- **المجموعة الثانية:** أسئلة وضح الفرق بين ما يلي, و وأسئلة ناقش ما يلي, وأسئلة وضح وجهة نظرك فيا يلي مدعمًا لها بالأدلة والبراهين.و تم تخصيص درجتين لكل مفردة وذلك في الأسئلة من ٣٣-٤٤ حيث بلغ عدد أسئلة هذه المجموعة (١٢) مفردة.

٢- في أسئلة البعد الثاني الوجداني عند تصحيح هذا البعد تم ترجمة مستويات الاستجابات الخمس إلى درجات وذلك في الأسئلة من ١-٤٠ حيث بلغت عدد الأسئلة في هذا البعد (٤٠) مفردة ويوضح الجدول التالي طريقة تصحيح البعد الوجداني من أبعاد اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

جدول (٧)

جدول يوضح طريقة تصحيح البعد الوجداني لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي

م	نوع العبارة	مستويات الاستجابة ودرجاتها				
		موافق تمامًا	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تمامًا
١	العبارات الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	العبارات السالبة	١	٢	٣	٤	٥

(*) ملحق (٦) الصورة النهائية لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي

يتضح من جدول (٧) أن:

- أعلى درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس ٤٠ × ٥ = ٢٠٠ درجة وتدل على المستوى المرتفع من الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.
- أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس ٤٠ × ١ = ٤٠ درجة وتدل على المستوى المنخفض من الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

- الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا البعد ٤٠ × ٣ = ١٢٠ درجة وتدل على التردد أو عدم التأكد وهي الدرجة الفاصلة بين الوعي وعدمه.

٣- في أسئلة البعد الثالث السلوكي: أسئلة الاختيار من متعدد، وتم تصحيح هذا البعد على النحو التالي: يحصل الطالب على درجتين في حالة اختيار بديلين صحيحين يعبران عن سلوكه الصحيح في الموقف. ويحصل الطالب على درجة واحدة في حالة اختيار بديل واحد صحيح، وذلك في الأسئلة من ١-١٨ حيث بلغ عدد أسئلة هذا البعد (١٨) مفردة. وتم تصميم الاختبار بحيث تكون ورقة الأسئلة متضمنة فراغًا للإجابة عن الأسئلة.

(٢) الدراسة الميدانية :

سارت الدراسة الميدانية لهذا البحث وفقًا للخطوات الآتية:

(١) أهداف تجربة البحث: تهدف التجربة الأساسية في هذا البحث تعرُّف فاعلية البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج الطلاب عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج.

(٢) اختيار عينة البحث: اختيرت عينة البحث وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد المجتمع الأصلي الذي تم اختيار عينة البحث منه وهو شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع بكلية التربية جامعة الفيوم.

- اختيار الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع وقد بلغ عددهم (٢٩) طالبًا، وتم اختيارهم بطريقة مقصودة .

(٣) الخطة الزمنية لتجربة البحث: في ضوء الهدف الرئيس للبحث، وفي ضوء الخطوات التي تم اتباعها في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث بحيث تتناسب مع إجراءاته وذلك ما يوضحه الجدول الآتي.

جدول (٨) الخطة الزمنية لتجربة البحث .

م	القضية	عدد ساعات تدريسيها
١	الرشوة	٤
٢	التحرش	٤
٣	العنف	٤
٤	إدمان المخدرات	٦
	المجموع	١٨

يتضح من جدول (٨) أن القضايا المتضمنة في البرنامج المقترح استغرق تدريسها(١٨) ساعة تدريسية.

(٤) متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: يتمثل في تدريس البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي.

(ب) المتغيرات التابعة: تتمثل في تنمية القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض والوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

(ج) المتغيرات الوسطية: تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في البحث الحالي، وبالتالي تم تثبيت المتغيرات الوسطية تلقائيًا، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وتجانس العينة، والقائم بالتدريس وطبيعة المادة, وذلك لأن التجربة تم إجراؤها على المجموعة نفسها، فكان التطبيق القبلي لأدوات البحث ضابطًا للتطبيق البعدي له.

(٥) تطبيق أدوات البحث: لتطبيق أدوات البحث وإجراء التجربة اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

(أ) التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق مقياس القدرة على تحمل الإحباط ومقياس القدرة على تحمل الغموض واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي على الطلاب عينة البحث في شهر سبتمبر من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ م في تاريخ ٢٠١٧/٩/٢٥ م، وتم تصحيح المقياسين والاختبار ورصد النتائج .

(ب) تدريس البرنامج المقترح: بعد الانتهاء من التطبيق القبلي **لأدوات البحث** ، تم البدء في تدريس البرنامج المقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي وذلك في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/٩/٢٨ حتي ٢٠١٧/١٠/٢٢. وتم تدريس البرنامج المقترح لعينة البحث بواقع أربع ساعات أسبوعيًا، وبذلك استغرقت البرنامج المقترح (١٨) ساعة.

(ج) التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج المقترح لعينة البحث تم تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا على عينة البحث، حيث تم تطبيق المقياسين

والاختبار على الطلاب المعلمين عينة البحث في نهاية شهر أكتوبر من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م في تاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٣م ، وتم تصحيح المقياسين والاختبار ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا، تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

(٣) نتائج البحث :

توضح الباحثة المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها قبل البدء في عرض نتائج البحث, وهي معالجة البيانات بالحزمة الإحصائية **(SPSS)** الإصدار الحادي والعشرين.

وتضمنت النتائج ما يلي:

١- نتائج تطبيق مقياس القدرة على تحمل الإحباط.

٢- نتائج تطبيق مقياس القدرة على تحمل الغموض.

٣- نتائج تطبيق اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

٤- نتائج العلاقة بين المقياسين والاختبار.

٥- تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية.

وفيما يلي بيان توضيح ذلك بالتفصيل:

أولاً: مناقشة نتائج مقياس القدرة على تحمل الإحباط

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على ما يلي :

" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تحمل الإحباط لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على تحمل الإحباط ككل وفي الأبعاد الفرعية, ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (٩)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها وحجم التأثير بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على تحمل الإحباط ككل وفي الأبعاد الفرعية.

البيانات الإحصائية / أبعاد القدرة على تحمل الإحباط	التطبيق القبلي (٢٩)		التطبيق البعدي (٢٩)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		**قيمة (ت) المحسوبة**	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠٥	٠.٠١			
مشقة عدم التحمل	٢٤.٢٧	٣.٩٠	٤٩.١٠	٠.٨٥	٢٨	٢.٠٦	٢.٧٨	٢٣.٢٧	٠.٠١	٨.٧٩
التحمل الانفعالي	٢٣.٤٨	٤.٤١	٤٨.٥١	١.٥٧				٢٦.٩٤	٠.٠١	١٠.١٨
الجدارة	٢٤.٢٧	٥.٠٨	٤٨.٧٢	١.٢٢				٢٣.٨٨	٠.٠١	٩.٠٢
الإنجاز	٢٢.٤١	٣.٧٤	٤٨.٠٣	١.٦٣				٢٣.٣١	٠.٠١	٨.٧٣
المقياس ككل	٩٥.٤٤	١٤.٠٤	١٩٤.٣٨	٣.٥٠				٣٤.٢٥	٠.٠١	١٢.٩٤

يتضح من جدول (٩) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي **لمقياس القدرة على تحمل الإحباط** ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي **لمقياس القدرة على تحمل الإحباط** ككل (١٩٤.٣٨) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٩٥.٤٤) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٤.٢٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٢.٩٤).
- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لبعد مشقة عدم التحمل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد مشقة عدم التحمل (٤٩.١٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٤.٢٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٢٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٨.٧٩).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق لبعد التحمل الانفعالي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد التحمل الانفعالي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق

(٤٨.٥١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٣.٤٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٦.٩٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.١٨).

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد الجدارة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد الجدارة (٤٨.٧٢) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٤.٢٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٨٨) وقيمة (ت) الجدولية ت تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٠٢٣٠).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد الإنجاز عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد الإنجاز (٤٨.٠٣) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٢.٤١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٣١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٨.٧٣). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

ثانياً: مناقشة نتائج مقياس القدرة على تحمل الغموض :

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على ما يلي :

" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على تحمل الغموض لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على تحمل الغموض ككل وفي الأبعاد الفرعية, ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١٠)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها وحجم التأثير بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القدرة على تحمل الغموض ككل وفي الأبعاد الفرعية.

البيانات الإحصائية / أبعاد القدرة على تحمل الغموض	التطبيق القبلي (٢٩)		التطبيق البعدي (٢٩)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠٥	٠.٠١			
التكيف مع المواقف الغامضة.	٢٢.٤١	٣.٣٤	٣٨.٢٧	١.٣٣	٢٨	٢.٠٦	٢.٧٨	٢٢.٤٥	٠.٠١	٨.٤٨
المرونة وعدم الصلابة.	٢١.٠٣	٣.٣٤	٣٦.٩٧	٢.١٧				٢١.٧٩	٠.٠١	٨.٢٣
الميل إلى الجدة والأصالة.	٢٢.٠٣	٢.٩٥	٣٧.٤٤	١.٥٠				٢٥.٦٥	٠.٠١	٩.٧٠
التغلب على نقص المعلومات.	٢٤.١٧	٣.٨٩	٣٧.٤١	١.٧٨				١٩.٤٨	٠.٠١	٧.٣٦
المقياس ككل	٨٩.٦٦	٩.٢٧	١٥٠.١٠	٥				٣٥.٣٧	٠.٠١	١٣.٣٧

يتضح من جدول (١٠) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي **لمقياس** القدرة على تحمل الغموض ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي **لمقياس** القدرة على تحمل الغموض ككل (١٥٠.١٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٨٩.٦٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٥.٣٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٣.٣٧).
- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لبعد التكيف مع المواقف الغامضة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد التكيف مع المواقف الغامضة (٣٨.٢٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٢.٤١) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.٤٥) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٨.٤٨).

- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق لبعد المرونة وعدم الصلابة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد المرونة وعدم الصلابة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق (٣٦.٩٧) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢١.٠٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢١.٧٩) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٨.٢٣).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد الميل إلى الجدة والأصالة عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد الميل إلى الجدة والأصالة (٣٧.٤٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٢.٠٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٥.٦٥) وقيمة (ت) الجدولية ت تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٩.٧٠).
- ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبعد التغلب على نقص المعلومات عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لبعد التغلب على نقص المعلومات (٣٧.٤١) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٤.١٧) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٩.٤٨) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٧.٣٦). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث .

ثالثًا: مناقشة نتائج الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي :

بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص على ما يلي :

" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي ككل وفي الأبعاد الفرعية, ويتضح ذلك من الجدول الآتي:

جدول (١١)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالتها وحجم التأثير بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي ككل وفي الأبعاد الفرعية.

البيانات الإحصائية / أبعاد الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي	التطبيق القبلي (٢٩)		التطبيق البعدي (٢٩)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠٥	٠.٠١			
البعد المعرفي.	١٨.٤٨	٤.٩	٥٢.٨٦	٢.٤	٢٨	٢.٠٦	٢.٧٨	٣٨.١٦	٠.٠١	١٤.٤
البعد الوجداني.	٦٧.٨٦	١٩.٦٥	١٧٦.٥٥	١١.٨٥				٢٧.٦٧	٠.٠١	١٠.٤٦
البعد المهاري.	١٦.٥٥	٣.٢٣	٣٣.١٠	١.٦٧				٢٣.٨٤	٠.٠١	٩.٠١
الاختبار ككل	١٠٢.٨٩	٢٣.٠٦	٢٦٢.٥	١٣.٢٣				٣٦.٤	٠.٠١	١٣.٧٦

يتضح من جدول (١١) ما يأتي:

- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي ككل عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي ككل (٢٦٢.٥) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٠٢.٨٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٦.٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٣.٧٦).
- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد المعرفي من اختبار الوعي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للبعد المعرفي من اختبار الوعي (٥٢.٨٦) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٨.٤٨) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٨.١٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٤.٤).
- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد الوجداني من اختبار الوعي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للبعد الوجداني من اختبار الوعي (١٧٦.٥٥) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٦٧.٨٦) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٧.٦٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦)

عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (١٠.٤٦).

- ارتفاع متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للبعد المهاري من اختبار الوعي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للبعد المهاري من اختبار الوعي (٣٣.١٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٦.٥٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣.٨٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٦) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٨) عند مستوى ثقة ٠.٠١, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير؛ حيث إنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٩.٠١). وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

رابعاً: مناقشة نتائج العلاقة بين مقياس القدرة على تحمل الإحباط ومقياس القدرة على تحمل الغموض واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي

بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على تحمل الإحباط ومقياس القدرة على تحمل الغموض واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين درجات الطلاب عينة البحث في مقياس القدرة على تحمل الإحباط ومقياس القدرة على تحمل الغموض واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي في التطبيق البعدي للمقياسين والاختبار, ويتضح ذلك من الجدول الآتي: جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات عينة البحث في أدوات البحث

الأدوات	مقياس القدرة على تحمل الإحباط	مقياس القدرة على تحمل الغموض	اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي
مقياس القدرة على تحمل الإحباط	–	٠.٨٦	٠.٩٣
مقياس القدرة على تحمل الغموض	٠.٨٦	–	٠.٩٦
اختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي	٠.٩٣	٠.٩٦	–

ويتضح من جدول (١٢) مايلي :

- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس القدرة على تحمل الإحباط ومقياس القدرة على تحمل الغموض تساوي (٠.٨٦) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما نمت القدرة على تحمل الإحباط ، نمت القدرة على تحمل الغموض.
- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس القدرة على تحمل الإحباط واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي تساوي (٠.٩٣) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية القدرة على تحمل الإحباط الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما نمت القدرة على تحمل الإحباط ، زاد الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.
- وجود علاقة ارتباطية بين مقياس القدرة على تحمل الغموض واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي تساوي (٠.٩٦) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية القدرة على تحمل الغموض الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما نمت القدرة على تحمل الغموض ، زاد الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

خامساً : تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ودلالاتها التربوية:

١- تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على تحمل الإحباط على درجاتهم في التطبيق القبلي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة(جيهان أحمد,٢٠٠٢),(كريمان محمود,٢٠١٢),(يوسف ابن سطام,٢٠١٥)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الجنائي في تنمية القدرة على تحمل الإحباط لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع ؛ وذلك لأن البرنامج المقترح يتضمن طرق تدريس حديثة وأنشطة ووسائل تعليمية وأساليب تقويم متعددة ومتنوعة ومواقف واقعية من الحياة اليومية مما يزيد من قدرتهم على تحمل مواقف الفشل والإحباط والمواقف الضاغطة.

٢- تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على تحمل الغموض على درجاتهم في التطبيق القبلي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: (أسماء حسن, ٢٠١٣),(رانيا محمد ,٢٠١٥),(وليد فتحي,٢٠١٧)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الجنائي في تنمية القدرة على تحمل والغموض لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع، وذلك لأن البرنامج بما يتضمنه من قضايا وأنشطة واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم متعددة ومتنوعة تساعد الطلاب

المعلمين على فهم المعلومات والحقائق والمعارف المتضمنة مما يزيد من قدرتهم على تحمل الغموض.

٣- تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي على درجاتهم في التطبيق القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة(عبد العاطي لطفي,٢٠١٠),(ياسر يحى,٢٠١٠),(وفاء سعد,٢٠١٢),(لمياء ياسين,٢٠١٤),(انتصار شحاته, ٢٠١٥),(أحمد عبد الحميد,٢٠١٦),(سماح محمد, ٢٠١٦),(نشوي صبري,٢٠١٧),(جمال حسن ,٢٠١٧)؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الجنائي في تنمية الوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع ، وذلك لأن البرنامج المقترح يتضمن العديد من المفاهيم والحقائق والمعلومات المرتبطة بقضايا علم الاجتماع الجنائي بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية ممتعة مثل الدراما التعليمية وعظم السمك واستخدام الكاريكاتير مما أدى إلى زيادة وعي الطلاب المعلمين بقضايا علم الاجتماع الجنائي.

٤- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس القدرة على تحمل الإحباط ومقياس القدرة على تحمل الغموض واختبار الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات الآتية: دراسة (رانيا محمد توفيق, ٢٠١٥),(سحر منصور ونجوي حسن, ٢٠١٦) ؛ مما يؤكد أن العلاقة بين تنمية مهارات القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض والوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي علاقة إيجابية طردية قوية، أي أنه كلما نمت القدرة على تحمل الإحباط والقدرة على تحمل الغموض، زاد الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي .

وفي ضوء ما سبق، تشير نتائج الدراسة الحالية في مجملها إلى فاعلية البرنامج المقترح في علم الاجتماع الجنائي لتنمية القدرة على تحمل الإحباط والغموض والوعي بهذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع ، وبذلك تحقق الهدف الأساسي لهذه الدراسة.

(٤) توصيات البحث ومقترحاته:

أولا- توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة اهتمام القائمين على إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع بتنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي والقدرة على تحمل الإحباط والغموض.

٢- ضرورة تحديث برنامج إعداد معلم الفلسفة وعلم الاجتماع حتى تتماشى المقررات الدراسية مع متطلبات معلم المرحلة الثانوية ومع التطورات والتغيرات العلمية وطبيعة المجتمع المصري.

٣- الاهتمام بالأنشطة والوسائل التعليمية التي تنمي الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي وقدرة الطلاب المعلمين على تحمل الإحباط والضغوط.

٤- إعداد برنامج تدريبي لمعلمي الفلسفة وعلم الاجتماع لتنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي وقوة التحمل النفسي.

٥- تدريب معلمي الفلسفة وعلم الاجتماع قبل وأثناء الخدمة على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تنمي الوعي بالقضايا والقدرة على تحمل الإحباط والغموض لدى طلابهم .

ثانيا: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج هذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١- فاعلية وحدة مقترحة في علم الاجتماع الجنائي لتنمية القيم الاجتماعية والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بقضايا علم الاجتماع الجنائي ومهارات التفكير الجانبي لدى معلمي الفلسفة وعلم الاجتماع.

٣- فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز في تدريس علم الاجتماع لتنمية القدرة على تحمل الإحباط وتحمل الغموض لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية الصلابة النفسية ومهارات التفكير التحليلي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع.

٥- فاعلية برنامج مقترح في قضايا علم الاجتماع الجنائي لتنمية مهارات الذكاء الناجح وقوة التحمل النفسي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم السيد أحمد:" فعالية برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لتنمية الوعي بالقضايا العالمية المعاصرة وعلاقة ذلك بتحصيل تلاميذهم", **رسالة ماجستير** ,كلية التربية ,جامعة المنصورة,٢٠١٧م.

٢. إبراهيم مدكور: **معجم العلوم الاجتماعية**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.

٣. أحمد سيد إبراهيم:" فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتنمية الوعي بالأمن القومي وبعض مهارات التفكير المستقبلي من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **رسالة دكتوراه** ,كلية التربية,جامعة بني سويف,٢٠١٧م.

٤. أحمد عبد الحميد أحمد:" تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار", **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة عين شمس,٢٠١٦م.

٥. أحمد عبد الرحيم حسين :" مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب دراسة ميدانية اجتماعية", **رسالة دكتوراه** ,كلية الآداب ,جامعة أسيوط,٢٠١٧م.

٦. أحمد محمد نوري:" تحمل الغموض المعرفي لدى الطلبة المتميزين والطالبات المتميزات في مركز محافظة نينوي", **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية بالعراق**,المجلد (٥)العدد(٢) ٢٠٠٧م.

٧. أسماء حسن عبد الرسول:" أثر تفاعل كل من أسلوب تحمل/ وعدم تحمل الغموض والقلق على التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ", **مجلة كلية التربية**, جامعة قناة السويس, المجلد (٦) العدد(١) يناير ٢٠١٣م.

٨. آلاء عبد المنعم :"استخدام الأمثال الشعبية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي الاجتماعي ببعض قضايا العصر لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة " **رسالة ماجيستير** ,كلية التربية ,جامعة طنطا,٢٠١٧م.

٩. أمل ربيع أحمد :"وحدة مقترحة لتنمية فهم بعض القضايا البيواجتماعية وحب الاستطلاع العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية", **رسالة ماجستير** ,كلية التربية, جامعة طنطا ,٢٠١٦م.

١٠.انتصار شحاته على:" مقرر مقترح في الثقافة الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة", **رسالة دكتوراه** ,كلية البنات, جامعة عين شمس,٢٠١٥م.

١١.أنور محمد الشرقاوي: **علم النفس المعرفي المعاصر**، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية,٢٠٠٣م.

١٢.إيمان تايب رشدي:" فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , العدد(٧١) يوينه٢٠١٥م.

١٣.جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافي: معجم علم النفس والطب النفسى, الجزء الثالث، القاهرة : دار النهضة العربية, ١٩٩٠م.

١٤.جمال حسن السيد :" أثر وحدة مقترحة في الجغرافيا السياسية على تنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بالقضايا الاستراتيجية المرتبطة بالأمن القومي العربي لدى طلاب التعليم الفني نظام ثلاث السنوات", **مجلة كلية التربية بأسيوط**, المجلد (٣٣) العدد(٧) سبتمبر ٢٠١٧م.

١٥.جمال معتوق: **مدخل إلى علم الاجتماع الجنائي: أهم النظريات المفسرة للجريمة والانحراف**,ط٢, القاهرة: دار الكتاب الحديث ,٢٠١٦م.

١٦.جيهان أحمد حمزة:" دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل "، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة,٢٠٠٢م.

١٧.حمد بن متروك القحطاني :" الأسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض) وعلاقته بالدافع للإنجاز الدراسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات" **المجلة التربوية** ,جامعة الكويت , المجلد(٢٧)العدد(٣) ٢٠١٣م.

١٨.خالد عبد العزيز مدارس :" فاعلية برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتدريس بعض القضايا الإسلامية المعاصرة في تنمية الوعي الديني ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت" , **رسالة دكتوراه**, كلية التربية ,جامعة المنيا,٢٠٠٩م.

١٩.رانيا محمد توفيق :" المرونة والتصلب المعرفي وعلاقته بتحمل الغموض الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية", **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة حلوان, ٢٠١٥م.

٢٠.زينب مصطفي عبد العظيم:" أثر التفاعل بين نمطي عرض المنظمات البصرية الإلكترونية (الكلي/التتابعي) والأسلوب المعرفي (تحمل الغموض / وعدم تحمل الغموض) على الحمل المعرفي وتنمية التفكير البصري", **رسالة دكتوراه**, كلية الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة, ٢٠١٧م.

٢١.سحر منصور القطاوي ونجوى حسن على :" المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدى عينة من طلاب الجامعة المصرية ", **مجلة الإرشاد النفسي** , العدد(٤٨) ديسمبر ٢٠١٦م.

٢٢.سراب شاكر سهيل:" أسلوب فحص النفس لذوي المجال الإدراكي تحمل – عدم تحمل الغموض باستخدام الخريطة الذهنية وأثره في تعلم مهارة الإعداد بالكرة الطائرة ", **مجلة علوم التربية الرياضية**, المجلد (٥) العدد(٢) ٢٠١٢م.

٢٣.سعاد داوودي: **علم الاجتماع الجنائي** (علم اجتماع الجريمة) , د.ن,٢٠١٣م.

٢٤.سعاد شديد: **علم الاجتماع الجنائي** ,المملكة العربية السعودية,الرياض: مكتبة العبيكان, ٢٠١١م.

٢٥.سعداوي محمد صغير: "السياسة الجزائية لمكافحة الجريمة دراسة مقارنة بين التشريع الجنائي الدولي والشريعة الإسلامية", **رسالة دكتوراه**, كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية , جامعة أبو بكر بلقايد تلماس, بالجزائر, ٢٠١٠م.

٢٦.سماح محمد إبراهيم:" وحدة مقترحة في ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي لتنمية الوعي بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع", مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس,العدد(٢١٥) أكتوبر ٢٠١٦م.

٢٧.سوزان خلف مصطفى:" تحمل الغموض والميل إلى المخاطرة لدى المبدعين والعاديين", **رسالة دكتوراه**, كلية التربية, جامعة اليرموك بالأردن, ٢٠١٣م.

٢٨.سيد عبد العظيم: "تحمل الغموض وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من الشباب الجامعي", **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (١٤) العدد(١)٢٠٠٠م.

٢٩.شادية عبد الحميد تمام:" فاعلية برنامج إثرائي مقترح في علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وبثقافة المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ", **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب،العدد (٣٠) الجزء الأول , أكتوبر ٢٠١٢ م.

٣٠.شيماء السيد السيد :" تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي كمدخل لتحسين الصمود النفسي لطلاب المرحلة الثانوية", **رسالة دكتوراه**, كلية البنات ,جامعة عين شمس,٢٠١٧م.
٣١.طلعت إبراهيم لطفي: **دراسات في علم الاجتماع الجنائي**, القاهرة: دار غريب,٢٠٠٩م.
٣٢.عبد العاطي لطفي محمد:" برنامج مقترح في العلوم لتنمية الوعي بالقضايا العلمية التكنولوجية ذات الصبغة الاجتماعية البيئية (STSE) لتلاميذ المرحلة الإعدادية", **رسالة دكتوراه** ,كلية البنات, جامعة عين شمس,٢٠١٠م.
٣٣.عبد المطلب أمين القريطى: في الصحة النفسية. ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي, ٢٠٠٣م.
٣٤.عزة محمد صديق رفاعى: " الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب, جامعة حلوان,٢٠٠٣م.
٣٥.علي أحمد الجمل: "تصور مقترح لمناهج التاريخ في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العد (٨٠)، يونيو2٠٠٢.
٣٦.على محمد الحسين:" قوة تحمل الشخصية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى طلبة الجامعة", **مجلة كلية التربية**, جامعة الإسكندرية, المجلد (٢٣) العدد(٢) ٢٠١٣م.
٣٧.عمار ياسر الشواورة:" الأسلوب المعرفي تحليل الغموض وعدم تحمل الغموض وعلاقته باستراتيجيات حل المشكلات لدى طلبة جامعة مؤتة", **رسالة ماجستير** , عمادة الدراسات العليا , جامعة مؤتة,٢٠١٥م.
٣٨.فراس عباس فاضل البياني: **علم الاجتماع : دراسة تحليلية للنشأة والتطور**, عمان, دار غيداء للنشر والتوزيع ,٢٠١٢م.
٣٩.كريمان محمود محمد:" تحمل الإحباط في علاقته بقوة الأنا والهدف في الحياة والمسئولية الاجتماعية لدى المكفوفين:, **رسالة ماجستير**, كلية التربية, جامعة الفيوم,٢٠١٢م.
٤٠.لمياء ياسين زغير:" تأثير برنامج تدريبي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة" , **مجلة كلية الآداب** , الجامعة المستنصرية, العدد(١٠٩) ٢٠١٤م.
٤١.محمد أحمد بيومي: **أسس وموضوعات علم الاجتماع**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣م.
٤٢.محمد شحاته ربيع: **أصول الصحة النفسية**, ط٦، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر, ٢٠٠٦م.

٤٣.محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**, الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية,٢٠٠٦م.
٤٤.محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد: "تحمل الإحباط في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة : دراسة إمبريقية إكلينيكية", **مجلة كلية التربية**, جامعة الفيوم، العدد(٤)،٢٠٠٦م.
٤٥.محمود أبو زيد: **المعجم في الإجرام والاجتماع القانوني والعقاب**,القاهرة: دار غريب,٢٠٠٣م.
٤٦.مساعد بن إبراهيم الحديثي : **مبادىء علم الاجتماع الجنائي**, المملكة العربية السعودية ,الرياض: مكتبة العبيكان,١٩٩٦م.
٤٧.نشوى صبري إبراهيم:" برنامج إثرائي مقترح لمقرر العلوم البيولوجية في ضوء فنية دي بونو لقبعات التفكير الست لتنمية التفكير الناقد والوعي بالقضايا البيولوجية الاجتماعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية ", **رسالة دكتوراه** ,كلية البنات ,جامعة عين شمس,٢٠١٧م.
٤٨.نصير صفاء محمد وحيدر شاكر مزهر وتيسير ناظم عبد الواحد:" دراسة مقارنة لمستوى قوة التحمل النفسي بين لاعبي ناديي الجيش و الكرخ بكرة اليد" , **مجلة كلية التربية الرياضية للبنات** , المجلد (١٣) العدد(١) ٢٠١٢م.
٤٩.هالة حميد عياد: " فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيوأخلاقية لدى طالبات العلوم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية ", **رسالة ماجستير**, كلية التربية ,الجامعة الإسلامية بغزة,٢٠١٣م.
٥٠.إلهام عبد الحميد فرج وخديجة أحمد الزيرة وشادية عبد الحليم تمام:" إطار مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع الجنائي في ضوء الجرائم الإلكترونية المستحدثة لتنمية وعي طلاب المعاهد التدريبية بوزارة الدخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة ", **مجلة العلوم التربوية**, المجلد(٢٣) العدد(٤)٢٠١٥م.
٥١.وفاء سعد عبد الحميد:" أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الوعي بالقضايا العلمية الاجتماعية في الكيمياء لدى الطالب المعلم بكليات التربية في ليبيا", **رسالة ماجستير**, كلية البنات, جامعة عين شمس,٢٠١٢م.
٥٢.وليد فتحي كمال :" برنامج معرفي سلوكي لتنمية تحمل الغموض والصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين الصم " , **رسالة دكتوراه** ,كلية التربية ,جامعة الفيوم ,٢٠١٧م.
٥٣.ياسر يحيى عبد الحميد:" أثر برنامج مقترح في الثقافة الجغرافية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة فهم الخريطة والوعي بالقضايا العالمية المعاصرة لدى

الطلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية ", **رسالة دكتوراه** ,كلية التربية, جامعة المنيا,٢٠١٠م.

٥٤.يوسف ابن سطام العنزي:" الفروق في تحمل الإحباط في ضوء بعض المتغيرات الدىموغرافية لدى الأحداث المقيمين في دور الملاحظة :دراسة مقارنة", **مجلة كلية التربية** , جامعة الأزهر, العدد(١٦٢) المجلد(٢) يناير ٢٠١٥م.

ثانياً المراجع الأجنبية:

55.Alyson, E. " A Quantitative Study of Internal and External locus of Control and Counseling Self – Efficacy among Counseling Trainees", **Ed.D**, International University, San Diego,2008.

56. Angela J. Hattery . "Sleeping in the Box, Thinging Outside the Box: Student Reflections on Innovative Pedagogical Tools for Teaching about and Promoting a Greater Understanding of Social Class Inequality among Undergraduates ", **Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, (v 31, n 4, Oct 2013) .

57.Black Ronda & Rojewski Jay. "The Role of social Awareness In the Employment success of Adolescents with Mild Mental Retardation", **paper presented at the annual meeting of the American vocational Education Research Association**, 1 Dec 2007.

58.Bonger W.A.**An introduction to Criminology**, London, Routledge,2015.

59.Braga Denise Bertoli. "Developing critical social Awareness Through Digital literacy practices within the context of Higher Education In Brazil", **Journal of language and Education**, available on: http://www.eric,ed,gov, (Ej762842), (v21, n3, 2017).

60.Brett Johnson ." Overcoming "Doom and Gloom": Empowering Students in Courses on Social Problems, Injustice, and

Inequality", **Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, (v 33, n 1, Jan 2011) .

61. Charles Jarmon ." Sociology at Howard University: From E. Franklin Frazier and Beyond",**Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, Available on : http://www.lemoyne.ed (v 31, n 4, Oct 2003) .

62. Dana H ,L." Promoting Tolerance For Ambiguity in Counselor Training Programs. Journal Humanistic counseling" ,**Education and Development Journal**, "(vol 44,2005) pp46-54.

63. David Garland,and Richard Sparks. **Criminology and Social Theory**, New York, Oxford University press, 2000.

64. David Mcdowall ."Definitions of criminology " **criminology journal**, American society criminology ,(2016) .

65. Delores E.B,Cleary ." Oppression Power Inequality : An Interdisciplinary Approach",**Teaching Sociology Journal**, Available on : http : //www.ingentaconnect .com.(V 29, N1, January 2001)

66. Denzel Benson et...al ." Thinking Sociologically About Digital Technology, Teaching And Learning : What We Know and What We Need To Know ", **Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, Available on : http://www.lemoyne.edu.(Vol 30, N2 , April 2002)

67. Dewhurst, D.W. "The Teaching Of Controversial Issues", journal of philosophy of education, (vol 26 , N2 , 1992)

68. Earl Crowe ." what Is criminology**?** Definitions ,History, Theories, available at http:www.stady.com.acdmey,lesson what Is criminology,(2018).

69. Frank E.Hagan. **Introduction To Criminology, Theories ,Methods and Criminal Behavior**, London, New Delhi, SAGE Publication,2011.

70. Georganne Rundblad . "Addressing Social Problems, Focusing on Solutions: The Community Exploration Project", **Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, Available on : http://www.lemoyne.ed , (v 26, n 4, Oct 1998) .

71. Heather Herbert-Myers, et...al. "The importance of language, social, and behavioral skills across early and later childhood as predictors of social competence with peers", Applied developmental science, (10, ,2006 ,4), 174-187.

72. Jeff Byford , Sean L & William B. ." Teaching Controversial Issues in the Social Studies: A Research Study of High School Teachers ",The Clearing House: A Journal of Educational Strategies, Issues and Ideas, Volume 82, Issue 4 Agu 2010.

73. John Allen Rossi .In-Depth Study in an Issues-Oriented Social Studies Classroom", Journal of Theory & Research in Social Education ,(Volume 23, Issue 2, jul, 2012)

74. Lobron Alison & Selman Robert. "The Interdependence of social Awareness and literacy Instruction", **Journal of Reading Teacher**, available on: http://www.eric,ed,gov, (Ej756498), (v60, n6, Mar 2007).

75. Lock Wood, A. "Controversial Issues: The Teacher's Crucial Role", social education journal, (vol 60, N1, 1996) .

76. Logan, S. " The Relationship of Coping Strategies to Psychological Health among Sexually Victimized Deaf women" , **Ph.D.** University of Missouri – Columbia,2009.

77. Lowain laneuve .criminal sociology, (2018).

78. Marcus Grace ."Controversial Issues—Teachers' Attitudes and Practices in the Context of Citizenship Education", Oxford Review of Education journal,(vol 30 n 4, Dec,2004)

79. Mathieu deflem. "sociology of crime, and law Deviance", **sociology and public policy journal** (vol 23, 2018).

80. Maxine Atkinson; Ronald Czaja ; Zachary Brewster ." Integrating Sociological Research into Large Introductory Courses: Learning Sociological Content and Research Techniques Together " , **Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, (v 34, n 1, Jan 2006) .

81. Michelle, M. " Hardiness and tolerance for ambiguity students in need of services", **Journal of College Student Development**, (vol 40,1999) pp305.

82. Paul Rock , David Downes, Eugene McLaughlin. **Understanding Deviance :A Guide to Sociology of Crime and Rule-Breauking**,7ed, New York, Oxford University press,2016.

83. Ronald, Evans et ...al." Taboo Topics: Cultural Restraint on Teaching Social Issues", **journal of social studies**, (vol 90. issue 5, Apr., 2012) .

84. Scott A. Desmond . "Prioritizing Social Problems: An Exercise for Exploring Students' Attitudes about Social Problems", **Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, Available on : http://www.lemoyne.ed (v 33, n 1, Jan 2015) .

85. Shane Yoder ."Four Traits, Two Correlations: Religiosity, Conformity, Impulsiveness and Tolerance for Frustration", Pennsylvania State University: Schuylkill, (2009). 1-18.

86. Stephen Hester. and Peter Eglin . **sociology of Crime**, 2ed, London, Routledge,2017.

87. Theodore C. Wagenaar . "Is There a Core in Sociology? Results from a Survey ",**Teaching Sociology Journal**, The American Sociological Association, Available on : http://www.lemoyne.ed (v 32, n 1, Jan 2004) .

88. Thomas, J. " Disaster Workers: Coping and Hardiness", **Dissartation Abstract International**, (vol 59 n 11,1998) pp 61.

89. Wayne Froggatt." Twelve rational principles using the principals of rational effectiveness training to achieve a satisfying and productive life",.Avilable at : http://www.rational.org.nz. (1997)